برنامج مقترح لتنمية البراجماتيقا لدى أطفال زارعى القوقعة

بحث مقدم من الباحثة

أمنية على محمود محمد

استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير قسم الصحة النفسية
(نظام الساعات المعتمدة)

إشـــراف::

أ.د/ وفاء عبدالجواد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة حلوان

د/حسناءعثمان محمد
مدرس أمراض التخاطب
كلية الدراسات العليا للطفوله
جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحاليةالى التعرف علي برنامج مقترح لتنمية البراجماتيقا (مهارات الحوار و الحديث) لدى عينه من أطفال زارعي القوقعة . و تكونت عينة الدراسه من 30 طفلا تتراوح اعمارهم من سنه الي 7 سنواتكعمر لغوى لاجراء و تطبيق البرنامج و استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس البراجماتيقا (إعداد الباحثة) ، البرنامج (إعداد الباحثة) و قد تم عمل 28 جلسة تخاطبية تحتوي علي كيفية تنميه البراجماتيقا و قد تم استخدام بعض الفنيات و الاستراتيجيات مثل تبادل الادوار ، التعزيز ، الحوار و المناقشة ، الفكاهه و الدعابه ، التناغم والغناء ، سرد القصه ، اللعب الرمزى ، و التعبير التمثيلى و التعبير الحركى و الموسيقى و الأنشطة القصصية و الانشطه الفنية.

الكلمات المفتاحية: البراجماتيقا – زراعة القوقعة

Abstract:

The current study aimed to identify a proposed program for the development of pragmatics (dialogue and speaking skills) for a sample of children with cochlear implants. The study sample consisted of 30 children ranging in age from one to 7 years as a linguistic age to conduct and implement the program. The researcher used the following tools: the pragmatics scale (prepared by the researcher)، the program (prepared by the researcher)، and 28 conversational sessions were conducted containing how to develop pragmatics Some techniques and strategies have been used، such as role-change، reinforcement، dialogue and discussion، humor and humor، harmony and singing، storytelling، symbolic play، representational expression، kinetic expression، music، narrative activities and artistic activities.

مقدمة البحث

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم مراحل حياته؛ فهى أساس بناء مستقبل الأجيال القادمة، فيها يتقدم الطفل فى النواحى الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية أكثر من أى فترة أخرى من فترات عمره، والتعلم فى السنوات المبكرة أسهل وأسرع من التعلم فى أى مرحلة عمرية أخرى. ولأهمية هذه المرحلة يعد التدخل المبكر Early Interventionمن أهم الاتجاهات الحديثة التى ظهرت منذ أوائل القرن العشرين فى ميدان رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة(القريطى،2005،ص41). ومع التطور و الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم، سواء في استخدام الوسائل و الوسائط المعرفية أو تبادل المعلومات و الاتصالات بين مختلف الثقافات، أصبح من الضروري إدخال ذلك التطور في مجال خدمة الأشخاص ذوي الإعاقات، لتسهيل عملية المتابعة و مواكبة التطورات لجعل هؤلاء الأفراد أكثر قدرة على الاندماج مع مجتمعاتهم (العدد11، 2013.ص.ص نادية بعين)

واللغة من أهم ما يميز الانسان عن غيرة من الكائنات الحية،وتكمن أهميتها فى كونها الوسيلة التى يستطيع الانسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله. وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله،فتبادل المعلومات بين الافراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ،ويسمى هذا التبادل بالتواصل، ولان الانسان كائن أجتماعى فهو بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد ،والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية في حياتنا، وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها للبشر للتواصل فيما بينهم.

إن الزرع القوقعي بث أمل كبير في نفوس الأولياء كما أنه أفاد فئة المعاقين سمعيا في تعويضهم عن حاسة السمع الطبيعية إلا أن هذا لا يمكنه أن يعوض الأذن في إدراك الأصوات بصفة طبيعية بالرغم من إعطاءه نتائج هامة جدا ، وتصنف الجمعية الامريكية للنطق واللغة أربعة الأبعاد اساسية تتأثر بوجود الاعاقة السمعية وهي أولا: تأخر اللغة

الاستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل، ثانيا:المشكلات الأكاديمية التي تظهر علي شكل تأخر في التحصيل، ثالثا: العزلة الاجتماعية ونقص مفهوم الذات،رابعا: تأثر فرصة الحصول علي العمل والاحتفاظ به سلبيا.(محمد أبو شعيرة ،23:2007)

شهدت الدراسات اللغوية في السنوات الأخيرة تزايدا في الاهتمام بالبراجماتية Pragmatics. ومن بين أسباب تزايد هذا الاهتمام هو أنه جاء كرد فعل لتناول عالم اللغة الأمريكي نعوم تشومسكي للغة باعتبارها أداة مجردة ، أو قدرة عقلية منفصلة عن استخدامات اللغة ومستخدميها والوظائف التي تقوم بها. وكرد فعل من جانب "علماء الدلالة التوليديين 1]) generative semanticists]) ضد نظرية تشومسكي ، اتجهوا إلى كم هائل من الفكر الفلسفي الذي يوضح أهمية استخدامات اللغة في فهم طبيعتنا. وحتى يومنا هذا فإن معظم المفاهيم المهمة في البراجماتية قد تم استمدادها بصورة مباشرة من فلسفة اللغة. وعندما تم إرساء نطاق أوسع لعلم اللغة في الولايات المتحدة اقتداء بأوروبا ، وذلك لأن المسائل التي تتعرض لها تتسم بأنها مثيرة للاهتمام ، وبأنها مهمة في حد ذاتها.

وتؤكد مى الرخاوى(33:2002) أن تعلم الطفل مهارات التواصل أحدى المهام الأساسية للاسرة، وتشمل هذه المهارات التواصلالتواصل اللفظى وغير اللفظى، كما تؤكد على أهمية دور الأسرة فى أكتساب الطفل القدرة على التعبير عن ذاته بوضوح عن طريق الحوار الهادف وباستخدام مفردات محددة المعنى.

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة هذا البحث من خلال عمل الباحثة مع أطفال زارعى القوقعة ؛ فقد لاحظ أن زراعة القوقعة للأطفال الذين يعانون من الضعف السمعى الشديد والشديد جداً أصبحت هى الخيار الأفضل، فالإكتشاف المبكر للصم وزراعة القوقعة فى عمر مبكر تعد فرصة حقيقة للتركيز على جوانب القوة لديه مع تقوية جوانب الضعف بالتدريب على المهارات السمعية واللغوية للأطفال زارعى قوقعة، وبالتالى يعتمد جهاز القوقعة فى تحقيق التواصل الفعالواستخدام اللغة من أهم وسائل نجاح القوقعة.

وتتلخص مشكلة الدراسة فى الأسئلة الأتية:

تفعيل برنامج مقترح لتنمية مهارات البراجماتية لدى أطفال زراعى القوقعة.

أهداف الدراسة:

1. تصميم برنامج مقترح لتنمية المهارات البراجماتيقية لدى أطفال زارعى القوقعة (القبل اللغوى).
2. التأكد من مدى فاعلية هذا البرنامج من زيادة العمر اللغوى للأطفال زارعى القوقعة على كل الجوانب وخاصة الجانب البراجماتيقى.

مدى تأثير هذا التحسن على التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتنمية البراجماتيقا لعينة من اطفال زارعى القوقعة الذين يتراوح اعمارعم من سنه وحتى 7سنوات

اهمية الدراسة:

اولا:الاهمية النظرية:

1. إلقاء الضوء على متغير(البراجمتيقا).
2. إلقاء الضوء علي أهمية مهارات (البراجمتيقا) وشرح النظريات المفسرة .

ثانيا:الأهمية التطبيقية:

1. ما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم فى اجراء بحوث تربوية واعداد برامج تتعلق بمهارات(البراجمتيقا) لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لاطفال زارعي القوقعة.
2. اضافة بعد المقاييس التى يمكن استخدامها.
3. لفت انظار المعنين بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة الى أهمية مهارات (البراجمتيقا).

مصطلحات الدراسة:

اولا: البرنامج The program:

مجموعة الانشطة المنظمة والمترابطة ذات الاهداف المحددةللائحة أو خطة مشروع ويتضمن سلسلة من المقررات تربط بهدف عام أو مخرج نهائى.

ثانيا:الاطفال ضعاف السمع Hard of hearing impaired children:

وهم الاطفال الذين لديهم عجز جزئى فى حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية لأغراض الحياة اليومية الا فى ظروف خاصة وباستخدام معينات سمعية.

وعرفها يوسف القريوتى الإعاقة السمعية تلك المشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية فى شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعى إلى الدرجات الشديدة جدا والتى ينتج عنها فقدان السمع.

مستويات السمع: ويمكن الاشاره الى ان الديسبل هى: وحدة قياس شدة الصوت

*طبيعي، درجة السمع 27 ديسبل.

- درجة السمع بين 27 و 07 ديسبل. ،Slight *إعاقة طفيفة
- درجة السمع بين 07 و 77 ديسبل. ،Mild *إعاقة متوسطة
- درجة السمع بين 77 و 57 ديسبل. ،Moderate *إعاقة ملحوظة
- درجة السمع بين 57 و 97 ديسبل. ،Severe *إعاقة شديدة
- درجة السمع 97 فما فوق. ،Profound *إعاقة تامة

زارعى القوقعة Cochlear implants:

الاطفال الذين لديهم فقدان سمعى شديد جدا ولا يستفيدون من السماعات الطبية العادية ويمكنهم الاستفادة من زراعة القوقعة الالكترونية.

ثالثا:البراجمتيقاPargmatics:

تعريف منى سميح (2016)هى مهارات الحوار والحديث والتى تندرج تحتهااحد المهارات وهى مهاره البلاغة وهى قدرة الفرد على التعبير وفهم الايحاءات و والتشبيهات و الكينات والاستعراضات .

عرف عبد العزيز الشخص(2012:356) اللغة البراجماتية على أنها مصطلح يستخدم للاشارة إلى القواعد التى تضبط عملية استخدام اللغة لتحقيق أهداف تختلف باختلاف الموقف؛ بما فى ذلك الهدف التواصلى للمتحدث، كالاخبار أو الإقناع بشئ

ما ' أو التسلية، أو الضبط والسيطرة. كما يتضمن معرفة الطفلبكيفية استخدام اللغة فى المواقف الاجنماعية وكذلك استخدامها فى التواصل مع الأخرين.

اضطراب اللغة البراجماتية:

يعرف عبد العزيز الشخص واخرون (2015)اضطراب اللغة البراجماتية على قصور فى أستخدام القواعد التى تضبط عملية استخدام اللغة ، كما تتضمن قصور فى معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة فى المواقف الاجتماعية، وكذلك استخدامها في التواصل مع الاخرين، وقصور فى مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث ، والاستدلال ، والتواصل البصرى ، والوعى بالاشارات غير اللفظية التى قد تؤثر في سياق المحادثة.

كما يعرف(2011) Wrayاضطراب اللغة البراجماتية على أنه صعوبات فى أستخدام اللغة بشكل ملائم ضمن السياق الأجتماعى، أو خلال موقف اجتماعى، أو أثناء عملية التواصل كما أن هناك ثلاث أنواع أساسية لقدرات اللغة البراجماتيةهى:

مهارات المعالجة الانفعالية Emotional processing skills.

استراتجيات الحديثDiscourse strategies.

ج- لغة موجهة بغرض عملية التواصل Goal- Directed langu

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

البراجماتيقا(البلاغة):

مقدمة:

قد يكون طفلك قادرًا على إنتاج كلمات سليمة لفظيًا وتكوين جمل نحوية معقدة ، ولكن لا تزال هناك مشاكل في التواصل لأنه لم يتقن القواعد الاجتماعية أو ما يُعرف باسم "البراغماتية". قد يواجه البالغون أيضًا صعوبة في التعامل مع البراغماتية نتيجة التهابات الدماغ أو السكتة الدماغية. البراغماتية إنه استخدام اللغة أو ما يسميه البعض اللغة البراغماتية أو توظيف اللغة ، وهي وظيفة لغوية تتعلق باستخدام اللغة في سياق

اجتماعي – وبعبارة أخرى – استخدام اللغة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية.
تتضمن البراغماتية استخدام 3 مهارات اتصال رئيسية:

1 – استخدام اللغة في الوظيفة: – التحية – تحويل – الطلب – الوعد – التماس

2 – تغيير أسلوب اللغة حسب حاجة المستمع أو الموقف يختلف التحدث إلى طفل عن التحدث إلى شخص بالغ إعطاء المستمع خلفية عن الموضوع إذا لم يكن على دراية به تختلف طريقة التحدث في الفصل عن تلك الموجودة في المجال

3 – إتباع قواعد فن الحوار والقص

تحدث حسب الدور– عرض مواضيع المناقشة –التزم بالموضوع ولا تحيد عنه – أعد الصياغة إذا كان الفهم مشوشًا

كيفية استخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية

العجز اللغوي الاجتماعي:

- عدم المشاركة في التفاعل الاجتماعي
- عدم المحافظة على التواصل البصري أثناء التحدث
- عدم الالتفات إلى الإشارات في الكلام (الإيماءات وتعبيرات الوجه).
- ترتيب واتباع القواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي

المشاركة في موضوع أو مواضيع غير مرغوب فيها يختارها المشارك في المحادثة ولا يهتم الطفل قم بتحويل المحادثة بين الموضوعات غير المخصصة للأطفال أو الموضوعات التي لا تحتاج إلى تفكير

عدم المشاركة في المواقف الاجتماعية أو غيرها بشكل جيد

– بدء المحادثات وإنهائها وتعديلها.

(عبد العظيم ، مصطفي (2011))

الاستخدام البراجماتي للغة: ويشير إلي قدرة الطفل التوحدى علي أستخدام الألفاظ والكلمات في التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل فعال في المواقف المختلفة للتأثير

في الآخرين. ويتحدد الاستخدام البراجماتي للغة إجرائيا بالدرجة المرتفعة علي مقياس الاستخدام البراجماتي للغة.

هاشل الغافرى ومحمدعطا الله(2020)

ويمثل أضطراب اللغة البراجماتية pragmatic language disorder أحد الخصائص الشائعة لدى أطفال اضطراب أطفال زارعي القوقعة ومن مظاهر غياب الايماءات التقريرية، وصعوبات التواصلغيراللفظى، وصعوبات في إجراء بعضالمحادثات مع طرف آخر بما فى لك من مشكلات بدء التفاعلات التحادثية، والمحافظة عليها، ونادرا ما يقدمون معلومات شخصية عفوية، ويعبرون بأهتماما أقل مقارنه بأفكار الأخرين، وتجاربهم ومشاعرهم، فيتأثر تفاعلهم الاجتماعي، وعلاقاتهم الاجتماعية بالآخرين.

chojnicka&wawer،2020،16

كما قال هايمز(1972) فإن معرفة فائدة اللغة أهم من معرفة ماهي اللغة. ولهذا السبب فإن البلاغة جزء هام جدا من الجهاز اللغوى وقد عرف قديما ابن خلدون البلاغة علي أنها تركيب الالفاظ المفردة للتعبير عن المعاني ومراعاة التأليف الذى يطبق الكلام علي مقتضي الحال. وقد عرف بايتس (1976) البلاغة علي أنها مجموعة من القواعد التي تتحكم في أستخدام اللغة في مغزى معين. كما يمكن تعريفها علي أنها مجموعة من القواعد اللغوية الاجتماعية التي يعرفها ويستخدمها الفرد في تحديد من يقول ماذا الي من وكيف ولماذا ومتي وفي أي موقف ما(موما).

يتضمن المغزى الدلالي الأشياء أة الإناس الذين يشير اليهم المتكلم والطريقة التى يتكلم بها عن هذه الدلالات(سواء متعجبا او غاضبا) وفي أى موقف وكل هذه الأشياء نحن في حاجة إليها حتي يتم استنتاج المعني الدفين(موما).

وتشير البلاغة الي مهارات الفرد في الصياغة والفهم خلال لعبة التخاطب. ووظيفة الصياغة تتضمن القدرة علي إدراك المغزى التخاطبي وإخراج رسالة موائمة للقصد التخاطبي لصا ئغ الرسالة وحاجة المفسر للمعلومات من خلال وسائل لغوية ووسائل

صياغة أخرى(مثل تعبير الوجة وحركات اليد). وتتضمن وظيفة الفهم القدرة علي تفسير الصياغات الموجودة (لغوية وغير ذلك) من أجل فهم المعاني المقصودة. وقد أطلقبروان علي وظيفة الفهم القدرة علي صرف الكلمات في صورة دلالات.

يمكن إعتبار العبارات المنطوقة أعمال كلامية وهذه النظرية قدمها سيرل وقد فكر أن تحليل الجمل في صورة أعمال كلامية مقصود إجرائها من التخاطب مهم من أجل فهم معناها. وهناك أنواع عديدة من الأعمال التي يمكن أن تكون وعدا أو اعتذار أو تهديدا... الي آخره. والاعمال السابقة يطلق عليها الاعمال اللاتعبيرية واذا اثر الكلام المنطوق في المستمع بتشجيعة او تخويفه او التاثير فيه وما الى ذلك يسمى العمل بالعمل التعبيري. وهكذا فأن الجمل تؤدي اعمالا لاتعبيرية في حين ان بعضها فقط يؤدى أعمالا تعبيرية.

ومن الجائز أن يكون للطفل دراية بالقاعدة المعرفية للغة والانظمة اللغوية ولكنه غير كفء في استخدام هذه الدراية في أداء لعبة التخاطب فالتمكن التخاطبي يرجع الي الاستخدام المناسب للغة(هايمز،1971).

والبلاغة لها ثلاث أوجة:

1 –وظائف بلاغية:

وهي الاهداف المزمع الوصول إليها عن طريق الكلام كالتهديد أو الإلحاح او الإقناع.

2 –عوامل بلاغية:

وهي تتضمن مستوى المعرفة بين المتكلم والمستمع ووضعهم الاجتماعى والموقف التخاطبي وهذه العوامل تؤثر علي الشكل اللغوى للرسالة.

3–مهارات بلاغية:

هذه تتضمن قدرة المتكلم والمستمع علي صياغة حديث فعال من خلال تبادل الادوار(turn–taking) والتصحيح الذاتي للمتكلم(self–repair)

وعند سن 8سنوات يقال أن الطفل يفقد التفكير المركز علي الذات ويصبح مدركا للمشاركة بين الصائغ والمفسر في التخاطب. وهكذا فإنه يصبح أكثر كفاءة تخاطبيا. وقد اطلق علي ذلك أسماء عديدة منها أخذ الدور(فلافل ومساعدة،1968) والكلام الاجتماعي(بياجية،) والكلام التخاطبي (فايجوتسي،2017)

النمو البرجماتيقي(البلاغي):

تعد نظرية هاليداى(1975) هامة جدا في تطور البلاغة مع أنها بنيت علي كلام طفل واحد هو ابن هاليداي ولكن الهام فيها انها ركزت علي أن الطفل يملك وظائف بلاغية عديدة في المرحلة الاولية للكلام والتي تمتد حتي سنه ونصف من العمر وذلك بالرغم من القدرات اللغوية الحدودة للطفل في هذا العمر.

1. الوظائف الوسيلية: للتعبير عن الحاجة»انا أريد»
2. الوظائف النظامية:للسيطرة علي تصرفات الآخرين"أفعل ذلك"
3. الوظائف التفاعلية:لاستعمال اللغة للتفاعل مع الآخرين"أنت وأنا"
4. الوظائف الشخصية:للتعبير عن ذاتية الطفل"أناهنا"
5. الوظائف التصورية:لاستعمال اللغة في خلق الخيالات"أنا كبير"
6. الوظائف الاستفهامية:للسؤال عن معرفة "ايه ده"؟
7. الوظائف المعرفية:لتقديم معرفة " بابا جه"؟

الوظيفة السابعة تمثل آخر وظيفة في الظهور وقد استنتج ايليوت(1981) أنه بالرغم من أن الطفل في هذه المرحلة ليس متقدما لغويا ولكنه يملك مهارات تخاطبية جيدة. ويعد أن تطول جملة الطفل، من الممكن أن تعبر عن أكثر من وظيفة بلاغية واحدة.

النمو البلاغي خلال مرحلة ماقبل الدراسة:

خلال هذه الفترة من سن سنتين وحتي سن خمس أو ست سنوات يتعلم الطفل اللغة من خلال سياق التحدث ويستطيع الطفل البالغ سنتين من العمر الارتباط في حوار قصير حول موضوع معين بحيث تعطي له فرصه التحدث اكثر من مرة خلال الحوار. والطفل خلال هذه الفترة أيضا يتمكن من طرح مواضيع جديده للحديث ولكنه مع ذلك يجد صعوبه في التمسك بنفس الموضوع بعد مرتين من التحدث(أوبنز.1984).

وعند سن ثلاث سنوات يمكن أن يرتبط الطفل في حوار أطول يتعدى مرات قليلة من التحدث ومع ذلك يظل أسهل عليه بدء الكلام عن الاستجابه لزميله في المحادثة(بلوم ومساعدوه،1976).

واخيرا عندما يبلغ سن الحضانة فإنه يتعلم أن يصبح شريكا فعليا في المحادثة وهو أيضا يستخدم أشكال لغويه عديدة للوصول الي أغراضه كما أنه يملك القدرة علي إخفاء نواياه بطريقة أكثر حنكة ويملك الي جانب ذلك القدرة علي طلب الشئ بطريقة غير مباشرة(أوبنز،1984).

النمو البلاغي خلال سن المدرسة

تعتبر المنطقة الاكثر أهمية في نمو اللغة خلال الدراسة وايضا عند البالغين هي منطقة استعمال اللغة أو المنطقة البلاغية. وخلال سنوات المدرسة تزيد عملية عدم التركيز علي الذات وعملية اللامركزية ويتحدان ليصبح الطفل متخاطبا أكثر فعالية. ويعني عدم التركيز علي الذات القدرة علي وضع شخص آخر في الاعتبار أثناء التحدث ويتمكن الطفل من ذلك عندما تصبح عملية التخاطب اقل صعوبة وأيضا عن طريق اللامركزية يستطيع الانتقال من التركيز علي خاصية واحد فقط من الشئ الي ادراك عده خواص في نفس الوقت ويساعده ذلك في عملية التحدث حيث أن هناك أبعاد كثيرة لأي موضوع(أوبنز.1984).

يستطيع الطفل في سن المدرسة طرح موضوع جديد في المحادثة وضمان استمراريته عده مرات أثناء التحدث ثم تغيير الموضوع بعد ذلك، وعندما يتم الطفل سبع سنوات يكتسب مرونة أكثرفي أستخدام وفهم طرق الطلب غير المباشرة(جارفي، 1975).

وفي أواخر فترة المراهقة يستطيع الفرد استخدام اللغة بطريقة خلافه في المزاح والتهكم وإزدواج المعني(شولتز،1974). بالرغم من ذلك فإن هذه المهارات تبدأ فب التطور خلال سنوات المدرسة(أوبنز، 1984).

تستمر عملية النمو البلاغي مدى الحياة ويملك الأطفال الأكبر سنا والبالغون أيضا مهارات لغوية تمكنهم من اختيار أفضل طريقة تناسب موقف معين من ضمن طرق تخاطبية عديدة ويمكن اعتبار اللغة الناضجة فعالة ومناسبة(موما،1978). فهي فعالة لأن الكلمات معناها أكثر تحديدا ومناسبة لانه تم اختبار النطق الاكثر ملائمة للموقف التخاطبي.

ويتضمن مقياس الاستخدام البراجماتي للغة الأبعاد التالية:

1 – اللغة الاستقبالية ويشير إلي قدرة الطفل علي سماع اللغة وفهم ما يقال له.

2 –اللغة التعبيرية(الوصف والتعبير) ويشير ألي قدرة الطفل زارعي القوقعة عليالتعبير عن أفكاره والمعلومات التي استقبلها في سياق ذي معني سواء أكان ذلك في صورة لفظيه أو غير لفظية

1. التواصل غير اللفظى: ويشير الي قدرة الطفل زارعي القوقعة علي فهم الايماءات وتعبيرات ووجوه الاخرين ولغة الجسد: والاستجابة المناسبة لكل موقف، وفهم قواعد السلوك الأخلاقي.

2. التفاعل الاجتماعي: ويشير الي قدرة طفل زارعي القوقعة علي التواصل والاندماج، مع الآخرين ، ومشاركتهم اهتماتهم، والتعامل معهم باسلوب مهذب اخلاقي ، وتكوين علاقات طيبة وتفاعلية في المجتمع إجراء الحوار وتبادلة مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة.

3. البرنامج المقترح المستخدم: مجموعة من الأنشطة والمخططة التي تقدم جلسات تتدريبة تعتمد علي مجموعة من الفنيات كالمناقشة والحوار وتبادل الادوار ومهارات الحوار والحديث والمجموعات الضمنية والاسئلة وسرد القصه.

(إعداد الباحثة)

دراسة(2020) رضوى، الشيمي و بسمه، العتيبي

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر على بعض اضطرابات التواصل غير اللفظي لديهم (التواصل البصري – الانتباة المشترک – التواصل الانفعالي)؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (22) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، يتراوح أعمارهم بين (9–12) عاماً، بمناطق (جدة – تبوک – الحدود الشمالية). وتم تطوير مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، وتطوير استبيان التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البراجماتية ومهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب متلازمة إسبرجر، وعدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر عينة الدراسة على مقياس اضطراب اللغة البرجماتية واستبيان التواصل غير اللفظي تبعاً لمتغير النوع.

دراسة(2020) هاشل ،الغافرى و محمد ،عطا الله

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبى قائم على الاستخدام البراجماتى للغة فى تنمية التفاعل الاجتماعى، والثقة بالنفس لدى أطفال اضطراب التوحد. تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال من ذوى اضطراب التوحد بمركز مملكة الطفل للتوحد بولاية عبرى بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، تراوحت أعمارهم بين (9–5) سنوات بمتوسط عمر زمنى (7.25)، وانحراف معيارى (1.70). وتم استخدام الأدوات التالية وجميعها من إعداد الباحثين وهى: مقياس الاستخدام البراجماتى للغة – مقياس التفاعل الاجتماعى – مقياس الثقة بالنفس – برنامج قائم على الاستخدام البراجماتى للغة، وباستخدام اختبار ويلكوكسون للقياسات المرتبطة تمت معالجة فروض الدراسة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياسى: التفاعل الاجتماعى، والثقة بالنفس لصالح القياس البعدى. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياسى: التفاعل الاجتماعى، والثقة بالنفس. وتشير هذه النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبى القائم على الاستخدام البراجماتى للغة فى تنمية التفاعل الاجتماعى، والثقة بالنفس لدى أطفال اضطراب التوحد.

دراسه(2018) فاتن، عبد الرحمن

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف عن فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية في تنمية اللغة التداولية (البراجماتيقا)وتكونت عينةالدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة العمرية من (٤ –٦) سنوات؟ الأهمية: إضافة مرجع بحثي لندرة الأبحاث التي تناولت تصميم برنامج القصة الحركية للأطفال المتأخرين لغويا في مجال اللغة التداولية (البراجماتية). الأهداف: التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية في تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) على الأطفال المتأخرين لغويا. نوع

الدراسة ومنهجها: قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة حدود الدراسة: الحدود البشرية عينة الدراسة يتمثل عددها في 30 طفل وطفلة في مرحلة الطفولة المبكرة يتراوح أعمارهم من (٤ -٦) سنوات، والحدود المكانية حيث تم تطبيق الدراسة بالمركز الشامل لرعاية ذوي القدرات الخاصة؛ والحدود الزمانية فقد استغرق تطبيق برنامج القصة الحركية على المجموعة التجريبية مدة ثلاثة شهور في الفترة من 2015/ 6/ 16 إلى 2015/ 9/ 15. الأدوات: اختبار الذكاء لستانفورد بينيه الصورة الخامسة؛ واختبار اللغة للفئة العمرية من (٤ -٦) سنوات من إعداد أبو حسيبة، واستمارة بيانات الطفل (إعداد الباحثة)، ومقياس اللغة التداولية (إعداد الباحثة)، وبرنامج القصة الحركية (إعداد الباحثة). النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج القصة الحركية في تنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا في المرحلة العمرية (٤ -٦) سنوات، وقد أثبتت الدراسة صحة الفروض

دراسة(2018) رحمه، السيد

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن علاقة الأداء الوظيفى الأسرى بكل من اللغة البراجماتية و اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، كما سعت الدراسة إلى تقصى الفروق فى المتغيرات المذكورة سلفـًا تبعـًا لمتغير النوع (ذكور-إناث). و تكونت عينة الدراسة من (120) من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد و أمهاتهم و الأخصائيين القائمين على رعايته بمراكز حلم الطفل (55 ذكور65+ إناث). و قد تراوحت أعمار هؤلاء الأطفال ما بين (9-6) سنوات. و لجمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترجمة مقياس الأداء الوظيفى الأسرى (قابلية الأسرة للتكيف و المرونة الأسرية) من إعداد (أولسن جورال، 2006)، و الاستناد إلى مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال من إعداد عبد العزيز الشخص و آخرون (2015)، هذا بالإضافة إلى إعداد مقياس اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد. و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا سالبة بين الأداء الوظيفى الأسرى مع اضطراب اللغة البراجماتية و اضطراب ضعف الانتباه والنشاط

الزائد (تبعـًا لاستجابات الأمهات و الأخصائيين على مقياس اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. و أمكن التنبؤ بمستوى اضطراب اللغة البرجماتية و اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد من خلال مستوى الأداء الوظيفى الأسرى>

دراسة(2016) عويقب، فتيحة

البحث عبارة عن دراسة ميدانية توضّح أثر العجز السمعي، وفقدان حاسة السمع في اكتساب المهارات اللغوية لدى التلميذ المعاق سمعيا وضعيف السمع.

دراسة(2015)whyte

هدفت الدراسة الى فحص تطور اللغة البراجماتية أو اللغة غير الحرفية لدى عينة من الاطفال العاديين تضم 69طفلا، وعينة من الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تضم 27 طفلا وجميعهم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 12–5 سنة. وقد توصلت نتائج الدراسة ألى أن اللغة البراجماتية واللغة غير الحرفية قد تحسنت بشكل ملحوظ بزيادة التعرف على الكلمات، وقواعد الاعراب والبناء، كما أوضحت النتائج ايضا أن الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والعاديين لم يظهروا اختلافا ملحوظا في معدل تطور اللغة البراجماتية فيما يتعلق بقدراتهم الكلامية وقدرات نظرية العقل لديهم.

(Pohlavan Nezhad & Ninezhad، (2014

الذين يعانون من ضعف السمع الشديد، والذين إلى وصف وتحليل السمات النحوية للأطفال لديهم إمكانية ارتداء المعينات السمعية مقارنة بالأطفال العاديين. وقد تم اختير ثمانية أطفال يعانون ضعفا شديدا في السمع استخدموا العينات السمعية، وثمانية أطفال عاديين من ذوي السمع الطبيعي المتطابقين في العمر والجنس، وقد بدأ تأهيلهم قبل بلوغهم سن ١٨ شهرا. ولقد أظهرت النتائج أن هناك فرقا كبيرا بين الدرجات النحوية للأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين من ذوي السمع الطبيعي من نفس العمر في "تقليد الجملة " و"الإكمال النحوي"

دراسة(2014) جعفر محمود يوسف

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمى محوسب قائم على التدخل المبكر في التدريب على تنمية المهارات النطقية واكتساب المفردات اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوى الاعاقة السمعية البسيطة، فى لواء ماركا في محافظة العاصمة(عمان)، مقارنة بالطريقة التقليدية في متغيرى الجنس والعمر. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (40) طفلا وطفلة من أطفال الروضه بالطريقة القصدية من مدرسة الامل للصم في مدينهة عمان/ لواء ماركا من العام2014/ 2013، وتراوحت أعمارهم بين(5-3) سنوات، وتم توزيعهم في مجموعتين، إحداهماتجريبية، والأخرى ضابطة بواقع(20) لكل مجموعة، وقد تم تطبيق اختبار العمايرة2007 للنطف، بعد التحقق من صدقه وثباته لغايات هذه الدراسة، واختبار المفردات اللغوية، والبرنامج الحاسوبى التعليمى لتنمية المهارات النطقية واكتساب المفردات اللغوية، الذى نم اعداده من قبل الباحث، وقد تم تطبيق البرنامج بعد التحقق من صدق محتواه، وقد استغرق تطبيقه عشر أسابيع. وذلك في الفصل الأول من العام الدراسى2014/ 2013. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النطقية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات النطقية تعزى البرنامج ولمتغير الجنس (ذكور وإناث)، والعمر وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفردات اللغوية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار الممفردات اللغوية تعزى البرنامج ولمتغيرى الجنس(ذكور واناث)، والعمر وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كان الغرض الرئيسي من الدراسة التي قام بها (بادنوج، ودووج، وهسلير، وفانليرد)

2012 Baudonck،Dhooge،D haeseleer&Van Lierde

هو مقارنة أنماط السواكن الخاطئة لدى أطفال زراعة القوقعة وأطفال المعينات السمعية. فافترض الباحثون أن الأشخاص الذين يستخدمون مساعدات السمع التقليدية سيكون لديهم مهارات إنتاجية أقل. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد تأثير العمر عند الزرع

ودرجة فقدان السمع لدى أطفال زراعة القوقعة والمعين السمعي. وقد أظهرت الدراسة أن إنتاج السواكن لدى أطفال زراعة القوقعة أكثر ملاءمة من إنتاج السواكن لدى أطفال المعينات السمعية ٧٠ ديسبيل أو أكثر. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج أيضا إلى أنه حتى بعد عمر 5 سنوات، يمكن أن يكون للزراعة تأثير مفيد على إنتاج الطفل للسواكن. ولفحص قدرات الوعي الصوتي لدى أطفال زراعة القوقعة في مرحلة ما قبل المدرسة.

قام كل من (تسي و سو)

Tse & So 2012

بدراسة على (15 طفلا)، من الذين قاموا بزراعة القوقعة وتتراوح أعمارهم بين (6–3 سنوات)، وذلك مقارنة بالأطفال من ذوي السمع الطبيعي. وقام كل مشارك ب١٠ مهام لتقييم مستويات مختلفة من قدرات الوعي الصوتي والمعرفة الصوتية، وأظهرت النتائج أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين قاموا بزراعة القوقعة وأقرانهم من ذوي السمع الطبيعي لديهم مستويات مماثلة من الوعي اللفظي والتنغيم. ومع ذلك، أظهرمستخدمو زراعة القوقعة أداء أقل بكثير في الوعي بالنغمة ومهارات المعرفة الصوتية، مقارنة مع ذوي السمع الطبيعي. وكان الطلاب في مرحلة ما قبل المدرسة، الذين قاموا بزراعة القوقعة، قادرين على تطوير الوعي الصوتي. ومع ذلك، قد لا توفر زراعة القوقعة معلومات نغمية كافية للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع من أجل فهم المفردات اللغوية، وقد يؤثر التحفيز غير المكتمل للكلام واللغة على تنمية المعرفة الصوتية في مرحلة ما قبل المدرسة لدى مستخدمي زراعة القوقعة.

دراسة(2011) Thagard et al.،

هدفت الدراسة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين الكفاءة البراجماتية اللغوية الاجتماعية socio– linguistic pragmatic competence ، ومستوى التحصيل فى التعليم العام. وقد تكونت عينة الدراسة من 81 طفلا من ضعاف السمع، وقد استخدم الباحثون اختيار الكفاءة المرجعيى المحك، وقائمة المهارات البراجماتية الاجتماعية للأطفال ذوى الضعف السمعى العميق والمتوسط، والاختبارات التحصيلية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطا ايجابيا بين استخدام الاطفال للغة المنطوقة

أو للغة المنطوقة أو لغة الاشارة، واللغة البراجماتية الأجتماعية بشكل جيد، وتحسين مستوى التحصيل لديهم.

دراسة(2010) Most et al.،

هدفت الدراسة إلى مقارنة القدرات البراجماتية بين الأطفال ذوى فقدان السمع والأطفال العاديين. وقد تكونت عينة الدراسة من 13 طفلا من المعاقين سمعيا يستخدمون المعينات السمعية، 11طفلا من المعاقين سمعيا ممن يستخدمون أدوات السمع المزروعة 13 ، Cochlear Implants طفلا من العاديين وجميعهم ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 9.4-6.3 سنة ، وقد تم المجانسة بينهم في العمر الزمنى واللغة. وقد استخدم الباحثون البروتوكول البراجماتى الذى أعده-Prutting & D. M Kirch ner عام 1967. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوى فقدان السمع يظهرون صعوبات فى الأستخدام المناسب للغة البراجماتية بدرجة تفوق كثيرا أقرانهم العاديين ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاطفال ذوى الاعاقة السمعية مستخدمى أدوات السمع المزروعة ، والاطفال ذوى الاعاقة السمعية مستخدمى المعينات السمعية يتمتعون بقدرات براجماتية متقاربة أى لاتوجد فروق بينهما؛ حيث تتمثل الصعوبات البراجماتية لدى هؤلاء الأطفال فى صعوبات فى أستخدام التركيبات اللغوية، وصعوبات استخدام مهام نظرية العقل، وصعوبات فى الادراك السمعى للغة المنطوقة.

Unterstein، 2010 وقام أونترستاين

إلي التعرف علي الاختلافات في المهارات اللغوية المعجمية التعبيرية والاستقبالية في الأطفال الذين يعانون من زراعة القوقعة والأطفال ذوي السمع النموذجي، وتكونت عينة الدراسة من (9) أطفال زارعي القوقعة و (42) طفلا من الأطفال ذوي السمع النموذجي، واستخدمت الدراسة مقياس اختبار الكلمة المصور ومقياس اللغة التعبيرية ومقياس وكسلر، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن قدرة السمع تؤثر علي نمو مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ووجود تحسن ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال زارعي القوقعة بعد إجراء عملية الزرع، كما أن زراعة القوقعة مبكرا والتدخل المبكر هما أفضل لتحسين النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال، وكلما كانت مدة الصمم قليلة كلما كان النمو اللغوي أفضل وأسرع لدي الأطفال زارعي القوقعة.

Jareen et al. 2010 وقام جاريين وآخرون

طبيعة المهارات اللغوية لدي عينة من ضعاف السمع زارعي القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة عمرهم (6) سنوات ومجموعة من الأطفال من ضعاف السمع زارعي القوقعة عمرهم (3) سنوات، واستخدمت الدراسة برنامج للمهارات اللغوية لمدة (12) شهر، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود تحسن ملحوظ لدي الأطفال ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة أفضل من الأطفال ضعاف السمع العاديين في نمو المهارات اللغوية.

تعقيب علي ماتم عرضه من دراسات سابقة:

يتضح أنه في حدود علم الباحثة وفي حدود ماتوصلت إليه من دراسات أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بالبراجماتيه لاطفال زراعة القوقعة.

1. مصادر إعداد البرنامج:

في ضوء الهدف الذي يسعى البحث الحالي لتحقيقه، والذي يتمثل في تنمية البراجماتيقا لدي أطفال زارعى القوقعة، فقد تم الاستفادة من:

- الدراسات السابقة حيث تم التعرف على أفضل الأساليب التكيفية، والتي أعطت نتيجة إيجابية في تعامل أطفال زارعى القوقعة؛ لمواجهة مشكلة البراجماتيقا لاطفال زارعى القوقعة.

الإطلاع على مجموعة من البرامج و الطرق والأساليب ،التي تم تطبيقها علي أطفال زارعى القوقعة، وأذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر(Littelton، Rob-ert،2004).

- والخلفية التي تكونت لدى الباحثة بالدراسة كأخصائي تخاطب في مجال العمل في مجال التخاطب بمركز رسالة لذوي الإحتياجات الخاصة

وتم الإطلاع على المقياس البراجماتيقي لأطفال زارعى القوقعة.

2 –أسس البرنامج:

يرتكز هذا البرنامج على العديد من الأسس منها العامة وهي مراعاة الفئة العمرية التي ينتمون إليها هؤلاء الأطفال ،وتوفير الوقت الكافي ومرعاة خصائص وسمات الأطفال.

وأيضا الأسس الخاصة بالبرنامج وهي (الأسس النفسية ، الأسس التربوية، الأسس الاجتماعية، الأسس الفلسفية ،الأسس الإدارية)

3 –حدود البرنامج.

زمنياً: استغرق تطبيق الدراسة3 شهور، وقد تم تحديد مواعيد الجلسات وفقا لظروف الأطفال.

1. مكانياً: تم تطبيق الدراسة بقسم التخاطب التابع لمركز رسالة لذوي الإحتياجات الخاصة.

بشرياً: تم تطبيق البرنامج علي 30 طفلا.

4 –جدول جلسات البرنامج:

وبناءً على ما سبق تعرض الباحثة المخطط العام لجلسات البرنامج لتنمية البراجماتيقا لدى أطفال زارعى القوقعة.

رقم الجلسة	العنوان	أهداف الجلسة	الفنيات	الأدوات	المدة	نوع الجلسة
٠	علاقة طيبة مع الاطفال	أن يحب الطفل الجلسة	المحاضرة		٤٥:٦٠ دقيقة	فردي وجماعي
١	التقليد الحركى	أن يقلد الطفل الاخصائى تقليد حركي		مجسمات وكروت		
٢	تحديد المعزز المناسب للطفل	أن يتعرف الاخصائى علي ما يحب الطفل من معزز				
	كيفية جذب إنتباه الطفل أثناء التدريب	أن يتعرف الاخصائى كيفية جذب إنتباه الطفل أثناء التدريب	المحاضرة،تبادل الأدوار،الواجب المنزلي ،مسرح العرائس			
٣	توضيح الفرق بين الإستجابةالتعبيرية ومهارات الحوار الحديث(البراجماتيقا)	أن يتعرف الطفل علي الرق بين الاستجابة التعبيرية والاستجابة البراجماتيقيه				
٤	التدريب على التعرف وتسمية المجموعات الضمنية	أن يتعرف الطفل علي المجموعات الضمنية وتسميتها.				
٥	التدريب على التعرف وتسمية المجموعات الضمنية	أن يتعرف الطفل علي المجموعات الضمنية وتسميتها.				
٦	صيغة ظرف المكان	أن يتعرف الطفل على ظرف المكان والتعبير عنه.				
٧	التدريب على الأفعال	أن يتعرف الطفل علي الأفعال والتعبير عنها .				
	مفهوم وظائف الأشياء	أن يتعرف الطفل علي وظائف الأشياء والتعبير عنها .				
٨	صيغة الملكيات	أن يتعرف الطفل غلي الملكيات ويعبير عنها .				
	التدريب على تنفيذ الأوامر	أن يتعرف الطفل علي كيفية تنفيذ الأوامر .				
٩	مفهوم الصفات والمعكوسات	أن يتعرف الطفل علي الصفات ويعبر عنها .				
١٠	صيغة النفي	أن يتعرف الطفل علي النفي~ .				
	إستخدام حروف العطف والجر	أن يتعرف الطفل علي حروف العطف والجر.				
١١	مفهوم الضمائر	أن يتعرف الطفل علي الضمائر .		كروت		
١٢	مفهوم الإستنتاج	أن يتعرف الطفل علي الإستنتاج .				
	صيغة زمن الفعل	أن يتعرف الطفل علي زمن الفعل .				
١٣	مفهوم التصنيف	أن يتعرف االطفل علي التصنيف .		مجسمات وكروت		
	صيغة التفضيل والمتقارنات	أن يتعرف الطفل علي التفضيل والمقارنة .				
١٤	مفهوم الشئ الذى لا ينتمي	أن يتعرف الطفل علي الشئ الذي لاينتمي .				
	مفهوم أجزاء الأشياء	أن يتعرف االطفل علي أجزاء الأشياء .				
١٥	صيغة الكمية	أن يتعرف الطفل علي الكلمات التى تدل على الكمية .				
	مفهوم الجملة الطويلة	أن يتعرف الطفل علي الجمل الطويلة .				
١٦	القدرة على وصف الاشياء	أن يتعرف الطفل علي الشئ بعد وصفه .				
	صيغة المبني للمجهول	أن يتعرف الطفل علي المبني للمجهول .				
١٧	صيغة الأسئلة	أن يتعرف الطفل علي صيغة السؤال .				
	صيغة الجمع	أآن يتعرف الطفل على الجمع .				
١٨	صيغة الحال	أن يتعرف الطفل علي الحال .		كروت		
	مفهوم ظرف الزمان	أن يتعرف الطفل على ظرف الزمن .				
١٩	صيغة المثني	أن يتعرف الطفل علي المثني .				
	تحديد الجملة الخطأمن ناحية القواعد	أن يتعرف الطفل علي الخطأ في الجملة .				
٢٠	القدره على سرد القصة	أن يتعرف الطفل علي سرد قصة .				
٢١	صيغة السؤال	أن يتعرف الطفل على صيغة السؤال.		نصص		
٢٢	الاحداث الافتراضية	ان يتعرف الطفل علي الاحداث اليوميه				
٢٣	حوار مغلق	ان يتعرف الطفل علي كيفيه عمل حوار والاجابه ب نعم او لا.				
٢٤	حوار مفتوح	ان يتعرف الطفل علي كيفيه عمل حوار مفتوح .				
٢٥	سخافات	ان يتعرف الطفل علي السخافات السمعية والبصريه.				
٢٦	سخرية	ان يتعرف الطفل علي السخرية.				
٢٧	محادثة روتينية	ان يتقن الطفل المحادثات.				
٢٨	امثال شعبية	ان يتعرف الطفل ويفهم الامثال الشعبية ويستخدمها.				

محتوي جلسات البرنامج

بعد إختيار العينة التي سيطبق عليها جلسات البرنامج، تقربت الباحثة إلى عينة الدراسة وتعرفت عليهاوألفت الأطفال وأجرت عليهم الباحثة الجلسات التدخلية وسوف تعرض الباحثة نموذجين من نماذج الجلسات .

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة: توضيح الفرق بين الاستجابة التعبيرية ومهارات الحوار والحديث(البراجماتيقا)

الهدف من الجلسة: أن يلاحظ الفرق بين الاستجابة التعبيرية ومهارات الحوار والحديث.

- فنيات الجلسة: المحاضرة، تبادل الأدوار.
- الأدوات المستخدمة: سرد القصص والكروت

مضمون الجلسة:

قامت الباحثة بتدريب الأطفال على معرفه الفرق بين الاستجابة التعبيريةمن خلال الكروت حسب إمكانيات الاطفال وكيفيه أخذ هذه الاستجابة من الأطفال وذلك من خلال الهدف هل الطفل لم يتعرف على هذا المثير فهو يريده أن يتعرف عليه أم الطفل يعرف المثير ولكن لم يستطع التعبير عنهفمن خلال الهدف الذي يحددوه تكون إحدى الاستجابتين التعبيرية (أه ده، ماذا تعرف عن، نقول عليه إيه ....) وبين االوصف والحكي والسرد لما يراه الطفل من احداث ومواقف داخل الكارت (البراجماتيقا) أو كليهما، ثم تبادل الأدوار بين الباحثة والطفل لإتقان تلك المهارة.

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة: صيغةظرف المكان(فوق، تحت، جوه، بره، وراء، قدام، جنب، في النص، حوالين، يمين، شمال)

الهدف من الجلسة: أن يتعرف الأطفال على ظرف المكان من خلال الوصف

أن يعبر الأطفال ظرف المكان من خلال الوصف

فنيات الجلسة: المحاضرة، تبادل الأدوار، الواجب المنزلي

الأدوات المستخدمة: الكروت والاسئلة.

مضمون الجلسة:

قامت الباحثة بشرح هذا الهدف من خلال جمع الأطفال وإعطائهم أوامر مثل الوقوف وراء الكرسي والنزول تحت الترابيزة الوقوف أمام الترابيزة وفوقها وبجوارها والوقوف فى النص بين الكرسيين ووقوف الأطفال حوالين والدخول جوه والخروج بره الغرفة ورفع اليد اليمنى واليسريثم استخدام المجسمات والكروت للتعرف على ظرف المكان أو سؤال أحدهم على وضعية أصدقائه للتعبير عن ظرف المكان المناسب وذلك حسب إمكانيات الطفل اللغويةوبعد ذلك تبادل الأدوار مع أطفالهم كي يتقنوا تلك المهارة كل حاله حسب إحتياجاتهامن خلال أنشطة الحياة اليوميةثم تم إعطاء الواجب المنزلى لكل حالة على حدي حسبإمكانياتها وحاجتها اللغوية.

سابعاً:حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمنهج المستخدم فيها)العينة- الأدوات) وذلك على النحو التالي:

1. **عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة الحالية من (30) طفلا من اطفال زارعى القوقعة. متجانسين فى العمر والمستوى الإجتماعى والإقتصادي والثقافي ومستوي الذكاء. تم إختيارهم من قسم التخاطب بمركز رسالة لذوي الإحتياجات الخاصة فرع المقطم، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين سنه:7سنوات كعمر لغوى.

2. **أدوات الدراسة:**

- مقيا س البراجماتيقا(اعداد الباحثة)
- البرنامج (إعداد:الباحثة)

المراجـــع

المراجـــع العربية

- العدوان، جعفر محمود يوسف(2014) فاعلية برنامج تعليمى محوسب قائم على التدخل المبكر فى تنمية المهارات النطقية واكتساب المفردات اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوى الاعاقة السمعية البسيطة. رسالة دكتوراة.كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الأسلامية العالمية، الاردن.
- جمال محمد الخطيب (1998) مقدمة فى الاعاقة السمعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- رضا خيري عبد العزيز، (2015) برنامج تدريبى تخاطبى لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. رسالة دكتوراه . كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سهير محمود امين عبدالله(2007) فاعلية برنامج أرشادى وتحسين الاداء الوظيفى الوالدى لدى مجموعتين من أسر الاطفال المعوقين عقليا وسمعيا. المؤتمر السنوى الثالث عشر، مركز الارشاد النفسى. جامعة عين شمس.
- عبد العزيز الشخص(2004). علم النفس الاجتماعى.القاهرة: مكتبة الطبرى.
- عبد العزير الشخص (2012). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد العزيز الشخص، محمود الطنطاوى ، رضا خيرى (2015) مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 39 ، الجزء الرابع.
- هعويقب،فتيحة(2016) المستوى التركيبى عند ذوى الاعاقة السمعية دراسة ميدانية. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية.

- ندا طه عبد الحى(2018) برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. رسالة ماجستير. كلية التربية،جامعة عين شمس.
- مى يحيى الرخاوى(2002) الاعراض الاكلينكية والاضطرابات النفسية لدى أطفال الاباء الفاصمين . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- مندور، فاتن كمال محمد على(2007) مدى فاعلية برنامج تدريبيلتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدى الاطفال ضعاف السمع. المؤتمر العلمى الحادى عشر. التربية وحقوق الانسان. كلية التربية، جامعة طنطا.
- مؤسسة الاقتصاد الجديد (2012) قياس الرفاهية: دليل للممارسين ، لندن: مؤسسة الاقتصاد الجديد.

المراجـــع الأجنبية

- Whyte، Elisabeth M. &*(2012) Predictors of figurative and pragmatic language comprehension in children with autism and typical development. Dissertation& theses،3647799
- Dodge، R ،Daly، A.، Huyton ،J.،& Sanders،L.(2012) . The challenge of definingositive.wellbeing. International Journal of wellbeing، 2(3) ، 222.235
- Collie،R.(2014). Understanding teacher well.being and motivation: Measurment، theory،and change overtime. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of the faculty of Graduate and postdoctoral studies (Human Development، learning and culture)، for the degree Doctor of philiosophy،university of British Columba.
- Renshaw،T.I.، A.C.، Cook، R. (2015). Assessing teacherspsychological functioning at work: Development and validation of the teacher

subjective wellbeing questionnaire. School psychology Quarterly، 30(2)، 289306-.

- Young،E.، Diehl.،Morris،D.،Hyman،S.،&Bennetto،L.(2005). The use of two language problems in children with autism spectrum disorders. Language، speech، and hearing services in schools، vol.36،no.1،pp.6272-.
- Ryff،c.،&keyes،c.(1995). The structure of psychological well-being Revisited، journal of personality and social psychology،69(u)،719727-.